

## مبادرة بيرل وسابك تتعاونان لتمكين قائدات الأعمال من التعامل مع تحديات المساواة والفساد في السعودية والإمارات

تعاونت مبادرة بيرل، وهي منظمة غير ربحية بقيادة القطاع الخاص هدفها تحسين الحوكمة المؤسسية والمساءلة في دول الخليج، مع سابك لتنظيم سلسلة من أربع ورشات عمل عن المساواة بين الجنسين والفساد في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. وتولت سابك تصميم المنهاج التدريبي بالتعاون مع فريق عمل الامتثال والنزاهة لدى مجموعة عمل B20. وقدمت هذه السلسلة التدريبية فرصة فريدة لقائدات وتنفيذيات من قطاع الأعمال لمناقشة أفضل استراتيجيات مكافحة الفساد وما يصاحبه من تحديات في البيئات المؤسسية.

وعُقدت ورشات العمل بقيادة بكر سندي، مدير أول لبرامج الامتثال في الشرق الأوسط وأفريقيا لدى سابك، وشذى الشمري، مديرة أولى لتجارب الموظفين الجدد في سابك، وشارك فيها 75 من قادة أعمال وتنفيذيين ذكوراً وإناثاً. وكان الهدف الأساسي من السلسلة مدّ المشاركين والمشاركات بالمهارات التي يحتاجونها لرصد المشكلات المرتبطة بغياب المساواة بين الجنسين نتيجة للفساد في مكان العمل وتمكينهم من التعامل معها. ولتحقيق ذلك، اعتمدت ورشات العمل مجموعة متنوعة من منهجيات التدريب، منها دراسة حالات ونماذج، ومحاكاة للأدوار، وتحليل لسيناريوهات محتملة، تعرف عن طريقها قادة الأعمال المشاركون بتأثير الفساد على المرأة وبتباين تبعاته على المرأة والرجل في مكان العمل.

التنوع عنصر مهم قد يكون أداةً شديدة الفعالية في محاربة الفساد ويمكنه إحداث التغيير المنشود بصور مختلفة، فعلى سبيل المثال، يُبين تقريرٌ لمكنزي أند كومباني بعنوان "قوة المساواة: كيف للتكافؤ بين الجنسين أين يضيف 12 ترليون دولار للنمو العالمي" أنّ الوصول إلى معدل التحسن المسجل لدى الدولة الأسرع تقدماً في المنطقة من المحتمل أن يضيف ما يصل إلى 12 ترليون دولار، أي ما يعادل 11 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي السنوي لعام 2025، هذا إن اكتفينا بالسيناريو الأفضل على مستوى المنطقة، أما إن اتخذنا تطلّعاً أكثر طموحاً ونظرنا في السيناريو الأمثل الذي تكون المرأة فيه قادرة على أن تؤدي ذات المهام التي يؤديها الرجل في سوق العمل، قد يصل هذا المبلغ المضاف إلى الناتج المحلي الإجمالي السنوي لعام 2025 إلى 28 ترليون دولار، أو ما يعادل 26 بالمئة.

وفي هذا السياق، علقت شذى الشمري، مديرة أولى لتجارب الموظفين الجدد في سابك قائلة: "في العديد من الدول، ما تزال المرأة تعاني من عدم تكافؤ الفرص والحقوق المقدمة لها، وتواجه العديد من النساء صوراً من التحرش والعنف والتمييز النابع من خلفية ثقافية أو معتقدات دينية. وحتى خارج النطاق المؤسسي، تواجه المرأة تبعات الفساد في الخدمات العامة المتاحة لها كالرعاية الصحية والتعليم، وتمتد للأسف هذه الأنماط والممارسات المجتمعية إلى محيط العمل."

ووفقاً لبيانات أفصحت عنها الهيئة السعودية لحقوق الإنسان، زاد مستوى مشاركة المرأة السعودية في سوق العمل من 21% إلى 35% في السنوات الخمس الماضية، ما يؤكد تزايد الحاجة إلى توعية المرأة وتنقيتها ومدها بسبل وأدوات تمكنها من رصد حالات الفساد والإبلاغ عنها، ما يصبّ بالنتيجة في صالح الشركات وسلاسل الإمداد أيضاً.

وقالت دانة عبود مديرة برنامج التنوع في القيادة لدى مبادرة بيرل: "يشهد الاقتصاد السعودي انتعاشاً شديداً مع التدفق الشديد للعنصر النسوي في سوق العمل سواء من خلال الوظيفة الأولى أو بصورة تقدم وظيفي إلى مناصب قيادية، وهذه فرصة ممتازة للنساء لتصبحن مصدر توجيه وإرشاد وقائدات فكر تستطعن أن تكنّ منارات للإلهام والتغيير في المجتمعات، لنضمن بذلك ألا تبقى مشكلة التمييز بين الجنسين والفساد عائقاً لتقدم المرأة في المنطقة."

لمعرفة المزيد عن الشراكات والدورات التدريبية، يرجى التواصل مع مبادرة بيرل على [enquiries@pearlinitiative.org](mailto:enquiries@pearlinitiative.org)

-انتهى-

ملاحظات للمحرر

عن مبادرة بيرل

مبادرة بيرل هي المنظمة المستقلة غير الربحية الرائدة في منطقة الخليج، مهمتها التوعية بأهمية تبني الشركات لثقافة مؤسسية تقوم على المساءلة والشفافية. أسس المنظمة في 2010 مجموعة من قادة الأعمال الإقليميين بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للشراكات، ومبادرة بيرل هي الشبكة الخاصة غير الربحية الوحيدة في الخليج التي اكتسبت صفة استشارية من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

تنفذ مبادرة بيرل سلسلة من البرامج في الحوكمة المؤسسية، منها أفضل ممارسات مكافحة الفساد، والتنوع في القيادة، والحوكمة في الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، والحوكمة في الشركات العائلية، والحوكمة في القطاع التكنولوجي، والحوكمة في العمل الخيري. وتجري المنظمة أيضاً أبحاثاً معنية بقضايا الحوكمة على المستوى الإقليمي، وتنفذ ورشات عمل ودورات تدريب تنفيذي، وتعقد اجتماعات لقادة الأعمال ومنتخذي القرارات والطلاب والتنفيذيين من القطاع غير الربحي، لتشجيع المؤسسات في الخليج على تبني منظومة حوكمة قوية من الأساس تمكنها من تنفيذ أفضل الممارسات في مكان العمل. وبشبكة متنامية من 40 شريك إقليمي ودولي، تواصل مبادرة بيرل سعيها الحثيث لتكون المنصة الرائدة التي يقودها قطاع الأعمال لإحداث التغيير المطلوب وتعزيز دور الحوكمة المؤسسية كمحرك أساسي للتنافسية وتوفير فرص العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة عبر منطقة الخليج.

للمزيد من المعلومات، تفضلوا بزيارة موقعنا [www.pearlinitiative.org](http://www.pearlinitiative.org) وصفحات التواصل الاجتماعي من خلال [@PearlInitiative](https://www.facebook.com/PearlInitiative) على الفيسبوك ويوتيوب وتويتر و [@ThePearlInitiative](https://www.instagram.com/ThePearlInitiative) على لينكد إن وإنستغرام.